

## خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

@ 413 @ أربع وأربعين وألف ثم سار الى دار الخلافة وولى القضاء ببوسنه وصوفيه وكان كثير الآثار ورأيت له أشعارا كثيرة فمنها هذه القصيدة مدح بها شيخ الاسلام يحيى ابن زكريا ومطلعها % ( كل له فى طريق المجد أسباب % وكل حكم له أهل وأرباب ) % ( وأنت لى سبب ما فوقه سبب % ان عدت فى طريق السعى أسباب ) % ( وأنت لى سند ما مثله سند % وأنت قطبى الذى والته أقطاب ) % ( لولاك ضاعت حقوق الناس قاطبة % وكان يغلب رب العلم حطاب ) % ( لولاك ما قفل البواب منهزما % كلا ولا فتحت للفضل أبواب ) % ( كسرت بالجبر أنياب النوائب اذ % أدمت فؤادى فلم ينبت لها ناب ) % ( لبيك لبيك يا لب اللباب ومن % منه استضاءت لحسن الرأى ألباب ) % ( سرادق الشعر فى أبواب عزتها % لها على حيك المرفوع أطناب ) % ( جلبت من بحر فكرى كل لؤلؤة % ما كل من جلب المنظوم جلاب ) % ( هذا وكم جوهر لى فيك منتظم % فى اللون والشكل للرائين غلاب ) % ( كل غدا موجزا فى شكر سيده % ان المحب له فى الشكر اطناب ) % ( ما كل من كان فوق النجم مسكنه % كمن له تحت وجه الارض سرداب ) % ( جزاك مولاك خيرا عن فقيرك اذ % فى عالم الغيب ردت عنه أحزاب ) % ( ها بوك لما رأوا بالقلب ميلك لى % والعبد عبد وكم للعبد أحباب ) % ( ما ثم يرفع شان العلم غيرك يا رفيع مجدله فى المجد أنساب % ) % ( أيدعى العلم من فى الباب يعرفه % طفل وكهل وجمال وتراب ) % ( فى ذلك البيت كل الكتب تعرفنى % وخدمتى فيه تحرير ومحراب ) % ( من قاس بالشمس فى أوج العلى رجلا % فذاك من فقه نور العين مرتاب ) % ( لو لم يكن يوم حشر الناس مقتريا % ما عارض الحافظ القدسى بواب ) % ( لو كان يعلم علما كان أظهره % حتى يقال له علم وآداب ) % ( المدعى لا ببرهان تكذبه % شواهد الحسن والكذاب كذاب ) % ( من نازل الحرب لا ينفك فى يده % لاجل طاعته قوس ونشاب ) % ( وقوس عبدكم علم يحرره % وقوس دى الجهل والنشاب أخشاب ) % ( ما كل من نقل الاقوال يعرفها % كم معرب ماله فى البحث اعراب ) %